معناه معروف ومنها السلس على وزن كتف تقول شى سلس اى سهل ورجل سلس اى لين
منقاد وفلان سلس البول اذا كان لا يمسكه فالسلس بزيادة اليا على ما هو المشهور غير سلس
بل هو لحن محض كالجيل والخشين المارتين من قبيل وكذلك قولهم فلان سلس البول
بفتح اللام وقد عرفت انه بكسر اللام ومنها التسلي هو مصدر من تسلى على وزن تفعل
وكسر اللام للبا وقولهم تسلى بفتح اللام والتجلى فى التجلي بكسر اللام لحن محض ومنها لفظ
مسيلة بكسر اللام تصغير مسلمة واسم للكذاب المشهور فمن يقولها بفتح اللام وبغى
الصحة الكذب منه ومنها السهل هو ضد الجبل والارض سهلة وقد شاع بين الناس
ساهلي يقولون للموضع اذا مشى اذا كان قريبا من البحث اولا وهو ساهل وهو
خطاء اذ الساهل هو شاطى البحر والارض القريبة من البحث معدودة من الساحل
ايضا ومن المشهور لان الما سحله اى نحته وقشره وهو مقلوب اذ معناه ذو ساحل
من الماء اذا ارتفع المد ثم جزر فجرف ما عليه ذكره فى القاموس ومنها فى فصل الشين
المشابهة هى لفظة مستعملة بين الناس لكن لا صحة لها والصحيح الشبه بفتحتين فقول
بينهما شبه والجمع اشباه على غير قياس واذا استعمل الفعل تقول اشبه يشبه شبها ولا
يستعمل الثلاثى منه من الشبه كما لا يستعمل المصدر من اشبه ومنها نقيب الاشراف
يلحن فيه البعض بحذف الالف ومنها الشكل يلحنون فيه البعض بزيادة الالف فيقولون
شاكل واظن ان هذا الالف مسروق من الاشراف زكيهم نقلوا هذا الالف الى موضعه
فاستراحوا من اللحنين واراحوا ومنها فى فصل الصاد المصرف بكسر الراء و
فتح الناس راءها لحن لان ماضيه صرف من باب ضرب ومنها الصلاحية بتشديد
اليا اخترعها اصحابنا واستعملوها لكنها من الالفاظ المهملة كالرفقة المذكورة والمصدر هو الصلاح

والصلوح ومنها فى فصل الظاء المظلمة بكسر اللام انتهى والناس يفتحون لا نهايقو
لون مثلا ضربه اليتيم مظلمة بفتح اللام اى ظلم وهو خطاء اذ هى بفتح اللام ما يطلبه من الظالم
وهو اسم ما اخذ منك كالظلامة على ان صاحب القاموس لم يذكر فيها الا الكسرة ومما يجب
ان يتنبه عليه ان المصدر الحقيقى لظلم هو الظلم بفتح الظاء ذكره فى القاموس ويفهم منه ان
الظلم بالضم فهو فى الاصل اسم منه وان شاع استعماله موضع المصدر ومنها الظلام هو
كشبح اول الليل او ذهاب النور فضم الظاء على ما يسمع من البعض من ظلمة الجهل ومنها فى فصل
العين المعجب شاع بين الناس المعجب بكسر الجيم وهو خطاء قال فى الصحاح اعجب بنفسه
وبرايه على ما لم يسم فاعله فهو معجب بفتح الجيم والاسم العجب ومنها المعدن هو بكسر الدال منبت
الجواهر من ذهب ونحوه من عدن بلبد يعدن بالكسر اى اقام ومنه جنات عدن اى جنات اقامة
قال فى الصحاح ومنه سمى المعدن لان الناس يقيمون فيه الصيف والشتاء قال ام مركز كل
شى معدنه اقول الاقرب انهم نسبة الاقامة اى القرار الى الجواهر لا الى الناس فقالوا
معدن الذهب اى مركزه وموضعه كما سبق انفا ان مركز كل شى معدنه وهو ا
لمتبادر من اضافة المعدن الى الذهب والفضة حيث يقولون معدن الذهب والفضة
ويقرب بما قلت قول صاحب القاموس بعد ما قال الاقامة اهله فيه او لانبات الله
اياه فيه ومنها المعضل هو كمشكل لفظا ومعنى من اعضل الامر اى اشتد واستغلق ففتح
الضاد على ما يسمع من الناس فتح لباب اللحن ومنها الاعطاف هى جمع عطف
بكسر العين بمعنى جانب الشئ والجانبان العطفا ومنها قول الجزرى لا يثنى بدى الا
دراك تشابهة اعطاف حصان به وقد ورد فى حلى مرود ماضى فالتفا سان دوسى
مرود والناس يحسبونها جمع العطف بفتح العين بمعنى الاشفاق فيقولون لا يهمن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)